

السفير اللبناني: خضر حلوي



تجربة سفير  
في تسعة أشهر

من محبة وتقدير وخوف عليه وعلى أبنائه ما يدفعني للقول إن جميع من تطأ قدماه أرض لبنان للعيش أو للاستثمار أو للزيارة والتمتع بجماله مرحب به من أي جهة أتى، لكنني أكرر أن بإمكان لبنان واللبنانيين أن يكتفوا بالكويت والكويتيين وكل من يأتي غيرهم هو بمنزلة مكافأة زائدة «Bonus» بلغة الشركات وهذا ما يزيدني قناعة بأن إعادة ترسيخ تلك العلاقة التاريخية هي مسؤوليتنا كدولة وكمؤسسات عامة وخاصة. وعلى الرغم من ظروف لبنان وتعقيداته السياسية والأمنية المتنقلة والتي أثرت سلباً على أوضاعه الاقتصادية، فقد اعتاد الكويتي على ظروف لبنان واستوعب أسبابها ولم تمنعه من الاستمرار بالتردد عليه سواء لزيارة أو سياحة أو استثمار مما يجعلني متفائلاً فيما لو استقرت أوضاع لبنان بعدها الأديني لا الأقصى، خاصة من الناحية الأمنية التي - مع أهميتها - جعلت من الكويتي يختار واحات معينة يرتاح فيها أو يستمر من خلالها أو يسكنها لأيام وشهور. فماذا لو كان الوضع مستتباً والعجلة سائرة كما كانت في الماضي؟

لا كثر قناعاتي بأننا نكتفي بالكويتيين وبمحبتهم وحرصهم على لبنان واللبنانيين. أما على الصعيد الحالية اللبنانية في الكويت، فهم قديم العهد والوجود، منذ نشأة الكويت التي اكبروا نهضتها وعمرانها وتمسكوا بها متمتين للدولة ولأميرها وولي عهدها وحكومتها ورؤساء حكومتها ووزرائها وكبار مسؤوليها ولكل مسؤول في إدارتها. كما لاحظت أن القطاع الخاص الكويتي الديناميكي والمتطور والمتجه نحو الحداثة، وعلى شتى أشكاله الاقتصادية هو قطاع جدير بالتحية والإكبار لقياديه ومسؤوليه الذين يساهمون في بناء بلد متقدم يعتمد على العلم والجدارة حيث تستوجب المراكز والمسؤوليات.

وأستطيع القول إن الدور الذي تلعبه الكويت، بحكمة أميرها والجهاز الحاكم، هو دور بناء، مسالم وتوفيق بين الدول والشعوب وبين المتخاصمين والمختلفين، فهو دور سياسي رفيع الأداء يجعل من الكويت دولة التوافق وراعية السلام الإقليمي والدولي الذي تصبو إليه شعوب العالم عبر هيئة الأمم المتحدة ومجالسها المختلفة، وهذا ما جعل منها دولة الدبلوماسية ودولة المؤتمرات ودولة الإخاء والتلاقي. تسعة أشهر ربما تكون وجيزة لسفير لكنها كانت ملأى بالحركة والتواصل المطلوب من كل سفير لتوطيد العلاقات وترسيخها وتنميتها بقدر المستطاع وللقيام بالواجب تجاه البلد الذي يمثل وتجاه البلد الممثل فيه على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي. يجدر الاعتراف بأن عام 2013 كان عاماً مجدياً وجميلاً في الكويت، وكل عام والكويت ولبنان والعالم بخير.

هل يمكن لسفير لم ينقض على وجوده في الكويت أكثر من تسعة أشهر بدأها في ربيع الكويت الجميل مروراً بصيفها وحرارتها التي تم تحذيره من شدتها وصولاً إلى خريفها الذي شابه ربيعها، انتهاء بشتائها وبردها الذي يذكره ببلده، هل يمكن لسفير مثلي أن يحكي عن انطباعاته عن الكويت وعن مهمته فيها وعن أمور كثيرة عاشها في تسعة أشهر ليودع بها عاماً كان حافلاً بالمؤتمرات والنشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية على أرض الكويت الحبيبة، كما كان حافلاً على الصعيد الشخصي لأسرد أهم انطباعاتي عن هذه الفترة من العام الذي ينقضي بآيامه الأخيرة، فقد لمست من خلال تجربتي أن جميع أعضاء السلك الدبلوماسي من أي جهة من العالم أتوا سعداء بمهامهم في الكويت مع عوائلهم ومساعدتهم ما يمنح الكويت أميراً وحكومة وشعباً رصيداً محترماً جداً على الصعيد الدبلوماسي.

وأستطيع القول إن الكويت وبانفتاحها على جميع أطراف البشر من الشرق إلى الغرب هي مصدر راحة ورزق وخير لكل من عمل فيها، الأمر الذي سمعته من كثيرين من أبناء جالياتي ومن بعض الجاليات الأخرى الغربية منها والشرقية.

إن الحرارة التي يصفون بها الكويت هي حرارة شعبها ومواطنيها وليس حرارة السطس السطس التي تنزل برداً وسلاماً على القاطنين فيها، وقد جربتني شخصياً خلال فصل الصيف وشهر رمضان وبعده لأقول إنني لم أشعر بما كان يوحى إلي لأن حرارة الكويتيين وحميتهم تجاه الجميع تطفئ من حرارة الشمس.

ولقد لمست من خلال التواصل الاجتماعي الذي مارسته عبر الدبوانيات والقاءات والمؤتمرات والمناسبات على أنواعها جمال العيش اللطيف والراقي مع الشخصيات الكويتية التي تشرفت بمعرفتها خلال فترة وجيزة ما يدل على انفتاح الكويتيين ورحابة صدورهم وحسن استقباليهم.

إن أوجه التشابه بين الكويت ولبنان كثيرة وأكثر من أن تعد أو تحصى كذلك بين الكويتيين واللبنانيين وكان هذين الشعبين الشقيقين قد خلقا في بلاد صغيرة المساحة لكنها كبيرة الدور والتأثير في محيطها العربي والإقليمي وربما الدولي، مع الفارق بأن الأخطار التي تهددت الكويت والأطماع المشبوهة قد تم تجاوزها بفضل التفاف الشعب الكويتي حول قياداته السياسية وحول المصلحة العليا للوطن.

في حين أن النزاع السياسي والانقسام في لبنان لا يزال سائداً ويهدد أمن البلد وأمن شعبه واستقراره دون أخذ الدروس والعبرة من مآسي الحروب الأهلية ومن نتائجها المدمرة على كيان لبنان وديمومته.

وقد تولدت لدي قناعة بأن بإمكان لبنان أن يكتفي بما يكتفه الكويتيون تجاهه من قمة الهرم حتى قاعدته



هيئة البيئة تزيل المجموعة الأولى من المخيمات

## بعد تحذيرات وجهتها الهيئة لأصحاب المخيمات المخالفة «البيئة»: إزالة 120 بيتاً وخيمة تعوق أعمال «نפט الكويت»



أحد أعضاء فريق التفتيش يضع ملصقاً تحذورياً



سيارة تنقل أغراضاً من أحد المخيمات

دارين العلي

أكد مدير عام الهيئة العامة للبيئة د. صلاح المضحي أن الهيئة نفذت ما وعدت به من إزالة المجموعة الأولى من المخيمات التي تعوق أعمال شركة نفط الكويت على طريق الارتساق في المنطقة الجنوبية خلال يومين حيث قام فريق التفتيش التابع للهيئة بإزالة المخيمات في عشرين موقعا.

وأشار المضحي إلى أن عملية الإزالة جاءت بعد تحذير وجهته الهيئة لأصحاب المخيمات السبب الماضي وتحريص محاضر معارضة للمخيمات المخالفة والتي يشكل وجودها عاقبة لعمل مشروعات حيوية، مضيفاً أن فريق التفتيش انطلق صباح أمس واستمر حتى المساء لرصد ما إذا كان أصحاب المخيمات قد

استجابوا للتحذير ومحاضر المعاينة التي تم تسليمها اليهم من قبل الضباط القضائيين للهيئة، كانت التعليمات الصادرة لهم بالازالة وخلال مدة محددة والأفان فريق التفتيش سيقوم بمهمة الإزالة مع تحمل صاحب المخيم كامل المسؤولية القانونية في حال عاقبة أعمال الفريق.

وقال المضحي إن الفريق قام حتى مساء أمس بإزالة 90 خيمة بجميع محتوياتها و30 بيتاً من الكيربي بكل ملحقاتها بالإضافة لعدد من المخيمات التي تستخدم لتربية المواشي، وشدد على أن الهيئة عازمة على مواصلة العمل بهذا الاتجاه في حال عاقبة أي مخيم حيوية لأي مشروع تابع لجهة أو مؤسسة من مؤسسات الدولة يهدف لخدمة المواطنين، مؤكداً أن عملية الإزالة في

المواقع قد تمت بشكل يتماشى مع الاشتراطات البيئية التي حددتها الهيئة، مشيداً بتعاون الكثير من أصحاب المخيمات والذين اتصل نسيتهم السي ما يقارب 70٪ الذين قاموا بإزالة مخيماتهم خلال المدة المحددة.

موجها الشكر لشركة نفط الكويت ووزارة الداخلية وفريق طوارئ محافظة الاحمدى ببلدية الكويت على تعاونهم في إنجاز هذا العمل.

من جهتها، أشارت مديرة إدارة رصد السواحل والتصحر فرح عبد الخضر إلى أن ما تم هو نتيجة تواصل ومتابعة أعمال الفريق خلال الأيام الماضية، حيث تم استكمال التنسيق مع الجهات ذات الصلة ليتيم التأكد من تطبيق عملية الإزالة.



# شكر وتقدير

تتقدم الأمانة العامة للأوقاف  
بجزيل الشكر والإمتنان  
من سمو ولي العهد

الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح  
حفظه الله

لرعايته الكريمه للملتقى الوقفي العشرين

عشرون عاماً من البناء العطاء

في الفترة من 22 - 24 ديسمبر 2013 م

وجميع من ساهم في إنجاز هذا الملتقى وحضوره



www.awqaf.org.kw

1804777

رمز الموقع الإلكتروني للملتقى

## حماية البيئة

### شاركت في الحملة

شاركت الجمعية الكويتية لحماية البيئة في فعاليات الحملة البيئية التي أطلقتها شركة نفط الكويت للتوعية البيئية في المناطق البرية ومواقع المخيمات الربيعية بالتعاون مع العديد من الجهات التطوعية في البلاد. وأكدت عضو إدارة البرامج والأنشطة في الجمعية اسيل الثويني حرص الإدارة على المساهمة في إنجاز هذه الفعاليات المجتمعية التي تدعى إليها العديد من الجهات والفرق التطوعية في البلاد. وقالت إن الحملة البيئية التي نظمتها شركة نفط الكويت هي الثانية لهذا العام تحت شعار «كلين اب أرابيا» التي ركزت على مناطق البر والمخيمات وذلك في مقر فريق الفارسي للطائرات الورقية الكائن بمنطقة بنيدر، مبينة أن الحملة الأولى أختصت بتنظيف شواطئ الجزيرة الخضراء.

من جانبه، قال رئيس فريق الإعلام في الشركة محمد البصري أن هذه الحملة تعد الثامنة في إطار الحملات المشتركة التي تتم بالتنسيق والتعاون مع جهات عديدة في دول مجلس التعاون الخليجي وتأتي ضمن برنامج الشركة المستمر على مدار العام بهدف غرس ثقافة الحفاظ على البيئة بين كل شرائح المجتمع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّمَا التَّقْوَى صِفَةُ الْمُجْتَمِعِ  
سَعَادَةُ الْعَالَمِينَ

مُنْتَدَى الْأَكْبَادِ

أعضاء ومجلس إدارة  
الجمعية الدولية للإعلان  
فرع الكويت

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة من  
السيد / وليد كنفاني  
رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للإعلان - فرع الكويت

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى  
والده

سائلين الله العلي العظيم أن يتغمد الفقيد برحمته  
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم صل على آل أبي أوفى